

## موجة جديدة من الهبوط السعري تكبد الأسهم 16.5 مليار درهم



اشتدت الضغوط على الأسهم المحلية أمس مع اقتراب موعد تسليم التقارير الشهرية لمكاتب الوساطة الى هيئة الأوراق المالية والسلع وتساعد التحرك لتغطية الحسابات المكشوفة من قبل هذه المكاتب ما جعل معادلة العرض والطلب تتأثر بقوة مع تراجع الطلبات وتزايد العروض، الأمر الذي أدى الى انخفاض مؤشر سوق الإمارات 2,06% الى 5677,01 لتصل القيمة السوقية الى 784,154 مليار درهم بخسائر بلغت 16,466 مليار درهم، وذلك نتيجة لانخفاض مؤشر سوق دبي 2,88% الى 5248,88 نقطة ومؤشر سوق أبوظبي 1,34 الى 4602,56 نقطة

وظلت التداولات دون مستوى الملياري درهم مسجلة 1,837 مليار درهم توزعت بواقع 836,3 مليار درهم تداولات سوق أبوظبي ومليار درهم تداولات سوق دبي

وتفاوتت حدة التراجع السعري ليسجل سهم سوق دبي انخفاضاً بنسبة 6,64% الى 4,92 درهم ورأس الخيمة العقارية 6,58% الى 2,13 درهم وصروح 5,46% الى 8,14 درهم وتبريد 5,15% الى 2,21 درهم وأملاك 4,71% الى 4,05 درهم والاتحاد العقارية 4,55% الى 4,2 درهم، فيما كسر سهم إعمار حاجز 11 درهماً هبوطاً وانخفض 3,56% الى

10.85 درهم، كما انخفض آبار 2،15% الى 3،19 درهم ودانة غاز 2،87% الى 2،03 درهم

واعتبرت مصادر السوق أن الأسهم التي تتركز عليها تحركات المضاربين كانت الأكثر تأثراً بالضغط التي تعرض لها السوق أمس وذلك لأن الحد من التداول على المكشوف قلص عملياً من المضاربات، في الوقت الذي يسود منطق الانتظار في أوساط المستثمرين لتجنب خسائر غير مبررة في ظل التذبذبات السعرية الراهنة

وقال محمد علي ياسين العضو المنتدب في الإمارات للأسهم والسندات إن الأسواق تترقب الإعلان عن النتائج بفارغ الصبر ليشكل محفزاً لدخول السيولة التي تعتبر حالياً أن من الأفضل الانتظار، معتبراً أن تحرك مؤسسات الاستثمار للاستفادة من المؤشرات التي تفصح عنها النتائج سيشجع السيولة على الدخول، لنرى ارتداداً تدريجياً في الأسواق وصولاً الى مستويات سعرية أفضل من المستويات التي يجري التداول عندها حالياً ورأى أن اشتداد حدة التراجع السعري يرجع الى وصول الأسواق لمرحلة رفع تقارير الوسطاء الى هيئة الأوراق المالية مع انتهاء الشهر الحالي، الأمر الذي قلص التداولات على المكشوف وأوقف بالتالي تحركات المضاربين ولذلك تراجعت الطلبات ودفعت الأسعار الى الهبوط

#### تداولات المطلعين

شهدت تداولات المطلعين شراء 100 ألف سهم من أسهم دبي الإسلامي بأسعار تراوحت بين 9،11 و9،13 درهم، كما شهدت بيع 20 ألف سهم من أسهم الوطنية للتأمينات العامة بسعر 9،8 درهم

#### استكشاف القاع

في ظل سيطرة التوقعات بارتداد الأسواق مع ظهور نتائج الربع الأول يجتهد المستثمرون الذين تتوفر لديهم السيولة المالية في اقتناص اللحظة المناسبة للدخول مشترين للأسهم عند وصولها الى نقطة القاع قبل بدء جولة الارتداد المرتقبة، والتي يبدو أن اكتشافها صعب للغاية برغم اعتماد نسبة كبيرة من المستثمرين على توصيات التحليل الفني لتوقيت دخولهم الى الأسهم في هذه النقطة، حيث تبين خلال الأيام الماضية ان الأسهم تواصل كسر مستويات الدعم تباعاً